

فتح القدير

10 - { أعد ا } لهم عذابا شديدا { في الآخرة وهو عذاب النار والتكرير للتأكيد }
فاتقوا ا } يا أولي الألباب { أي يا أولي العقول الراجعة وقوله : { الذين آمنوا } في محل
نصب بتقدير : أعني بيانا للمنادي بقوله : { يا أولي الألباب } أو عطف بيان له أو نعت {
قد أنزل ا } إليكم ذكرا * رسولا { قال الزجاج : إنزال الذكر دليل على إضمار أرسل : أي
أنزل إليكم قرآنا وأرسل إليكم رسولا وقال أبو علي الفارسي : إن رسولا منصوب بالمصدر وهو
ذكرا لأن المصدر المنون يعمل والمعنى : أنزل إليكم ذكر الرسول وقيل إن رسولا بدل من ذكرا
وكأنه جعل الرسول نفس الذكر مبالغة وقيل إنه بدل منه على حذف مضاف من الأول تقديره :
أنزل ذا ذكر رسولا أو صاحب ذكر رسولا وقيل إن رسولا نعت على حذف مضاف : أي ذكرا ذا رسول
فذا رسول نعت للذكر وقيل إن رسولا منتصب على الإغراء كأنه قال : الزموا رسولا وقيل أن
الذكر هاهنا بمعنى الشرف كقوله : { لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم } وقوله : { وإنه
لذكر لك ولقومك }